ولهذا لا في التسهيل وقوع الواو اثر كسرة متطرفة ولم يذكر وقوعها بعد
يا التصغير الثالث وقوعها قبل تا التانيث نحو شجية الاصل شجوة لانه من
الشجو فنفعل بالواو قبل تا التانيث ما فعل بها متطرفة لان تا التانيث في
حكم الانفصال ومثله الاسية وعريقية تصغير عرقوة وشذ سواسوة جمع
سواء ومقانوة بمعنى خدام الرابع وقوعها قبل زيادتي فعلان كما في
مثال قطران من الغزو فتقول غزيان لان الالف والنون في حكم الانفصال
مثل تا التانيث الخامس اذا وقعت الواو عينا لمصدر فعل معتل العين
بشرط ان يكون بعدها الف وقبلها كسرة نحو صام صياما وقام قياما و
انقاد انقيادا الاصل صوام وقوام وانقواد ولكنه لما اعتلت في الفعل
استثقل بقاها في المصدر بعد الكسرة وقبل حرف يشبه اليا فاعتلت الواو
بقلبها يا حملا للمصدر على فعله والى ذلك اشار بقوله ذا ايضا راوا في
مصدر المعتل عينا واحترز به مما صحت فيه عين الفعل نحو لاوذ لواذا و
جاور جوارا فان مصدره لا يعل والاولى ان تقول المعل عينا لان
نحو لاوذ يطلق عليه معتل لان كلما عينه حرف علة فهو معتل وان لم يعل
وخرج بشرط المصدرية نحو سوال وسوار فلا اعلال فيهما وكذلك لو لم تكن اليا
قبل الالف نحو حال حولا وعاد المريض عودا ولهذا قال والفعل منه صحيح
نحو الحول وهو الاحتيال ومنه لا يبغون عنها حولا وقوله في شرح الكافية
شرط اعلال المصدر كونه على فعال مناقض لتمثيل ولكنه على فعال بانقاد
انقيادا وشذ التصحيح مع استيفاء الشروط في قولهم نار نوارا بمعنى نفر
قال المصنف ولا نظير له وجمع ذي عين اعل او سكن فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن
وصححوا فعلة وفي فعل وجهان والاعلال اولى كالحيل
السادس اذا وقعت الواو عين جمع صحيح اللام وكانت معتلة في
واحده او شبيهة بالمعتلة بان سكنت فانه يجب قلبها يا بشرط وقوع

الالف

297

الالف بعد الواو فالمعتلة نحو دار وديار الاصل دوار ولكن لما انكسر
ما قبل الواو في الجمع وكانت في الافراد معتلة بقلبها الفا ضعفت
فسلطت الكسرة عليها وقوي تسلطها وجود الالف والشبيهة بالمعتل
كونها حرف لين ساكنا نحو ثوب وثياب الاصل ثواب ولكنه لما انكسر
ما قبل الواو في الجمع وكانت قبل اللام ساكنة ضعفت ايضا فسلطت
الكسرة عليها وقوي تسلطها وجود الالف ويوخذ اشتراط الالف
من قوله وصححوا فعلة البيت اي ان كل واو مكسور ما قبلها هي
عين جمع اعلت في واحده او سكنت لا تخلو من ان تكون بعدها الف
اولا فان لم يكن بعدها الف لم يقع الا في وزن فعلة وفعل وقد بين
حكمهما في هذا البيت فعلم ان وجوب الاعلال انما هو في غيرها وهو فعال
فيكون للجمع المذكور ثلثة اقسام قسم يجب اعلاله وهو فعال نحو ديار و
ثياب وسياط وحياض ورياض وقسم يتعين تصحيحه وهو فعلة المشار
اليها بقوله وصححوا فعلة نحو عود وعودة وكوز وكوزة وشذ قولهم
ثور وثيرة والقياس ثورة قال المبرد وانما قالوا ذلك للفرق بين ثور
الحيوان وثور قطعة من الاقط فقالوا في ذا ثيرة وفي هذا ثورة وقسم
يجوز فيه التصحيح والاعلال لكن الاعلال اولى وهو فعل نحو حيلة وحيل
وديمة وديم وقيمة وقيم قال شيخنا وشذ حاجة وحوج وانما وجب التصحيح
في فعلة لانها لما عدمت الالف قل عمل اللسان فخف النطق بالواو بعد
الكسرة وصحت ولم يجز اعلالها لانه انضم الى عدم الاعلال تحصين الواو
ببعدها عن الطرف بسبب ها التانيث وجاز في فعل التصحيح نظرا الى
عدم الالف والاعلال نظرا الى انها بقربها من الطرف قد ضعفت ونقل
فيها التصحيح فاعلت وزاد في التسهيل لوجوب الاعلال شرطا اخر
وهو صحة اللام احترازا من نحو جواء جمع جو بتشديد الواو ورواء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)